العدد 2912 - السنة العاشرة
الثلاثاء 18 صفر 1439 - الموافق 7 نوفمبر 2017
Thusday 7 November 2017 - No.2912 - 10th Year

الحوثيون يطيحون بقيادات أمنية موالية لصالح في صنعاء

اليمن: انتهاء أزمة الرهائن في عدن ومقتل 23 عنصر أمن

عدن - «وكالات»: أطاح الإنقلابيون الحوثيون، الأحد، بعدد من مديري أقسام الشرطة والمشرفين الأمنيين التابعين لها في العاصمة اليمنية صنعاء، بتهمة الولاء لشريكهم الأساسي في الانقلاب المخلوع علي عبدالله صالح.

وهذه المرة الأولى منذ تصاعد الخلافات بين طرفي الانقلاب، في أغسطس الماضي، وتطورها إلى اشتباكات مسلحة وسط صنعاء، يتم إقالة مسؤولين بمبرر الولاء لحليف الضرورة (المخلوع)، وذلك في إطار سعي الحوثيين لإحكام قبضتهم الأمنية على العاصمة، وتضييق الخناق على صالح، بحسب موقع عدن الغد، اليوم الإثنين.

وأكدت مصادر أمنية، على أن عبدالحكيم الخيواني المكنى «أبو الكرار» نائب وزير الداخلية في حكومة الانقلابين غير المعترف بها، أصدر وبشكل مفاجئ توجيهات أطاحت بعدد من مدراء أقسام الشرطة، دون علم مدير أمن العاصمة المعين من قبلهم عبدالحكيم الماوري.

وأضافت، أن «الخيواني أطاح بخمسة مدراء أقسام شرطة في العاصمة صنعاء هي (الجديري، العلفي، 22 مايو، أرسلان، و14 أكتوبر)، بجانب عدد من المشرفين الأمنيين التابعين للحوثيين في تلك الأقسام».

ويتفرد الخيواني، بإدارة وزارة الداخلية وإصدار قرارات وترقيات وبيانات عنها، دون علم وزيرها اللواء محمد القوسي، المنتمي إلى حزب صالح، ما دفع الأخير إلى الاعتكاف في منزله منذ أسابيع وحتى الآن احتجاجاً على ذلك.

عناصر الأمن تحتمي بعد تفجير انتحاري نفسه

من جانب اخر أعلنت السلطات اليمنية المعترف بها أن قواتها تمكنت صباح الإثنين من القضاء على عناصر تنظيم داعش في مقر إدارة المباحث العامة في عدن بعد قتال دام ساعات، وتحرير رهائن احتجزهم التنظيم خلال الهجوم.

وذكرت مصادر أمنية في عدن أن 23 عنصر أمن قتلوا في العملية التي بدأت صباح الأحد مستهدفة المقر الأمني في كبرى مدن الجنوب اليمني وتبناها التنظيم المتطرف في بيان.

وبدأ الهجوم بتفجير انتحاري يقود سيارة مفخخة، نفسه عند مدخل إدارة المباحث العامة أعقبه تفجير آخر نفذه انتحاري ثان بالقرب من موقع التفجير الأول.

وبعد العمليتين الانتحاريتين، تعرض المبنى لإطلاق نار كثيف من قبل مسلحين تمركزوا فوق أسطح مبان تقع في محيط مقر إدارة المباحث، بحسب المصادر الأمنية.

واستمرت الاشتباكات لساعات ما دفع إدارة أمن عدن إلى إرسال تعزيزات أمنية لتطهير المباني من المسلحين الذين تمكنوا من دخول مبنى إدارة المباحث في خضم الاشتباكات.

وفي داخل المبنى، قام المسلحون بأخذ عناصر امن لم يعرف عددهم رهائن، بينهم شرطيتان قاموا بإعدامهما بالرصاص، قبل أن يحرروا مجموعة من السجناء من مركز توقيف في المبنى ذاته، وفقا للمصادر ذاتها.

وحاولت القوات الأمنية اقتحام المبنى أكثر مرة، ومع كل محاولة فجر انتحاري نفسه، حتى بلغ عدد الانتحاريين الذين فجروا انفسهم ثلاثة آخرهم صباح الإثنين.

وقالت المصادر الأمنية «تم تطهير المبنى والسيطرة عليه وتحرير الرهائن».

وكانت وزارة الداخلية اليمنية تحدثت من جهتها في بيان عن «معارك متقطعة بين أبطال الأمن من جهة، والعناصر الإرهابية من جهة أخرى والذين احتجزوا نزلاء سجن البحث وحولوهم إلى رهائن ودروع بشرية، وهو ما جعل قوات الأمن تتصرف بحذر الأمر الذي ادى إلى تأخير قرار الحسم أملاً في استسلام العناصر الإرهابية».

وتابعت أن عناصر تنظيم داعش «أبت الاستسلام، ما دفع الأمن إلى اتخاذ قرار الحسم العسكري».

ويشهد اليمن منذ 2014 نزاعاً دامياً بين المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران والقوات الحكومية، وسقطت العاصمة صنعاء في أيدي المتمردين في سبتمبر من العام نفسه.

وينتشر المسلحون الإرهابيون في اليمن منذ عقدين، واغتنموا الفوضى الناجمة عن الحرب بين الحكومة والمتمردين لتعزيز مواقعهم خلال السنوات الاخيرة خصوصاً في جنوب البلاد.

وتعرضت معسكرات ومواقع لتنظيم داعش المتطرف في اكتوبر للمرة الأولى إلى ضربات جوية شنتها طائرات أمريكية من دون طيار.

العاهل السعودي يلتقي سعد الحريري

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسعد الحريري

الرياض - «وكالات»: قالت قناة العربية التلفزيونية الفضائية أمس الإثنين إن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز التقى برئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري.

ولم تذكر القناة أي تفاصيل عن اللقاء.

وكان الحريري أعلن استقالته يوم السبت من الرياض قائلاً إن مؤامرة كانت تحاك لاستهداف حياته، متهماً إيران وحليفتها جماعة حزب الله اللبنانية ببث الفتنة في العالم العربي.

محمود عباس يبحث في الرياض تطورات القضية الفلسطينية

الرياض - «وكالات»: وصل إلى العاصمة السعودية الرياض أمس الإثنين، الرئيس الفلسطيني محمود عباس في زيارة رسمية إلى المملكة.

وقال سفير فلسطين لدى الرياض، بسام الأغا، في بيان له اليوم الإثنين، إن الرئيس عباس سيلتقي خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وأضاف الأغا أن «زيارة الرئيس إلى الرياض تأتي ضمن استمرار الاتصالات الثنائية، وترسيخ العلاقات بين البلدين، إضافة إلى إطلاع العاهل السعودي على تطورات القضية الفلسطينية».

وأكد سفير فلسطين أن «موقف المملكة ثابت تجاه فلسطين».

وتأتي زيارة عباس إلى المملكة ولقائه الملك سلمان بن عبد العزيز بعد قيام حركتي فتح وحماس بتوقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية في القاهرة الشهر الماضي برعاية مصرية.

تجدر الإشارة إلى أن عباس يشارك حالياً في منتدى شباب العالم المنعقد حالياً بمنتجع شرم الشيخ المصري.

الرئيس اللبناني «لن يجتهد» قبل عودة الحريري وشرح ظروف استقالته

الرئيس اللبناني ميشال عون

بيروت - «وكالات»: أكد الرئيس اللبناني ميشال عون بعد انتهاء الاجتماع الأمني في القصر الرئاسي، أن تجاوب القيادات السياسية عامة مع جو التهدئة يساعد على المحافظة على الاستقرار الأمني في البلاد بكافة جوانبه.

وأشار وزير العدل سليم جريصاتي خلال تلاوته مقررات الاجتماع الأمني، بحضور قادة الأجهزة الأمنية، إلى أن القادة الأمنيين قدموا تقاريرهم للأوضاع المواكبة لاستقالة رئيس الحكومة سعد الحريري من الخارج، حيث لم يسجل أي حادث أمني.

وطلب عون الجهوزية الكاملة قضائياً وأمنياً لمتابعة التطورات، كما شدد على ضرورة التنسيق بين الأجهزة الأمنية، وأكد أن التواصل مع القادة السياسيين مستمر لمواكبة ما حصل مع الاستقالة من خارج لبنان.

وردا على أسئلة الصحافيين، أوضح وزير العدل أن أي جهاز أمني لم يؤكد المعلومات عن محاولة اغتيال الحريري: «الأمر محسوم لدينا بالأمن الموثق من خلال بيانات قوى الأمن والجيش والأمن العام».

ولفت إلى أنه طالما الحريري سيبقى خارج لبنان، فلن يقدم عون على اجتهادات حول استقالته، وسيكون رئيس الجمهورية بانتظار عودة الحريري ليعرف منه ماذا حصل، وهذا يدل على مفهوم سيادي وأن تكون الاستقالة طوعية بكل المفاهيم.

وكان الحريري أعلن السبت عن استقالته من رئاسة الحكومة، معتبرا أن الأجواء السائدة في لبنان شبيهة بالوضع قبيل اغتيال (والده) رفيق الحريري، مبديا خشيته من تعرضه للاغتيال.

وقال الحريري، في بيان الاستقالة خلال تواجده في الرياض: «إننا لن نقبل أن يكون لبنان منطلقا لتهديد أمن المنطقة، ونرفض استخدام سلاح حزب الله ضد اللبنانيين والسوريين، وأيدي إيران في المنطقة ستقطع».

ريفي: نبارك استقالة الحريري .. وحزب الله يخطط لاغتيالات

بيروت - «وكالات»: اعتبر وزير العدل اللبناني السابق اللواء أشرف ريفي، أن «استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري، تمثل خطوة أولى في بداية مشروع يجب أن يستكمل لإزالة هيمنة ميليشيا حزب الله الإرهابية على الدولة اللبنانية».

وقال ريفي، كما نقلت عنه صحيفة عكاظ السعودية، الأحد، إن «المشروع الإيراني يقوم على الإجرام والهيمنة، لذلك لا أستبعد قيام ميليشيا حزب الله بعمليات اغتيال»، مرجحا زوال المشروع الإيراني الذي وصفه بـ«الوهمي» بالرغم من غطرسة حزب الله في لبنان».

وذكّر اللواء ريفي بمحاولات حزب الله في عرقلة الانتخابات الرئاسية وفي تشكيل الحكومة، وقال: «لطالما كنا ننادي بالعودة للثوابت، لذلك نحن اليوم نبارك الاستقالة التي كانت متوقعة، وكما أسقطنا نظام الوصاية السوري سنسقط هيمنة إيرانعلى لبنان».

إحباط مخطط إرهابي في ديالى

المحكمة الاتحادية العراقية: الدستور لا يجيز انفصال أي مكون في البلاد

قوات الأمن العراقية

بغداد - «وكالات»: أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية، أمس الإثنين، عن إحباطها هجوماً إرهابياً استهدف الزائرين في محافظة ديالى.

وذكر بيان مقتضب للمديرية بحسب «الغد برس»، أن «مديرية الاستخبارات العسكرية وبعملية استباقية نوعية أفشلت مخططاً إرهابياً لاستهداف زوار أربعينية الإمام الحسين، بواسطة انتحاريين في محافظة ديالى».

وأضاف البيان: «أن المديرية اعتقلت العناصر المسؤولة عن هذا العمل الإجرامي».

يذكر أن المسلمين في العراق يحيون الزيارة الأربعينية للإمام الحسين، بالسير إلى كربلاء، والتي ستصادف يوم الخميس المقبل.

من جهة أخرى أعلنت المحكمة الإتحادية العليا في العراق اليوم الإثنين، عدم وجود نص في الدستور العراقي يجيز انفصال أي مكون بالبلاد.

وقال المتحدث الرسمي للمحكمة الاتحادية العليا إياس الساموك، في بيان صحافي: «أصدرت المحكمة الاتحادية العليا في جلستها اليوم قراراً بتفسير المادة الأولى من الدستور العراقي خلصت فيه إلى أن هذه المادة، والمواد الدستورية الأخرى ذات العلاقة، أكدت على وحدة العراق، وألزمت المواد الأخرى من الدستور السلطات الاتحادية كافة بالمحافظة على هذه الوحدة».

وأضاف «ذهبت المحكمة الاتحادية العليا في قرارها إلى عدم وجود نص في الدستور يجيز انفصال أي من مكوناته المنصوص عليها في الدستور في ظل أحكامه النافذة».

وخيم التوتر على العلاقات بين الحكومة العراقية المركزية وإقليم كردستان بعد استفتاء الإقليم للانفصال.

ورفضت بغداد الاستفتاء، ونشرت قواتها في كركوك والمناطق المتنازع عليها.

من ناحية أخرى بعد تحرير قضاء القائم في محافظة الأنبار من سيطرة داعش، عثرت القوات الأمنية على سوق التنظيم الذي كان يقوم فيه ببيع الممتلكات التي سرقها من أهالي القضاء، بحسب ما ذكر موقع «السومرية» أمس الإثنين.

وأوضح مقطع فيديو، تم نشره على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، أن التنظيم سرق الأجهزة الكهربائية واسطوانات الغاز ومعدات أخرى من منازل المواطنين الذين نزحوا من القائم بعد سيطرة داعش عليه.

فيما أكد ناشطون وفقاً للصحيفة، أن «أغلب هذه الممتلكات نقلها التنظيم إلى سوريا، قبل بدء عملية تحرير القضاء بأيام قليلة».

من جانب اخر أفاد النائب عن المكون المسيحي في العراق عماد يوخنا، أمس الإثنين، «بنزوح 200 عائلة مسيحية من ناحيتي القوش وتلسقف في سهل نينوى»، مؤكداً «وجود تلكؤ في فرض سلطة الأمن في المنطقة لغاية الآن».

وقال النائب، وفقاً لوكالة الغد برس، اليوم الإثنين، إن «أكثر من 200 عائلة نزحت من ناحيتي القوش وتلسقف في سهل نينوى نتيجة العمليات العسكرية»، مشيراً إلى أنها «المرة الثالثة التي تنزح بها تلك العوائل».

وأضاف أننا «نرى ضرورة أن يكون هناك فرضا للسلطة الإتحادية وأن تتولى سلطة أمنية واحدة حماية تلك المناطق التي يقطنها المكون الكلدوآشوري السرياني المسيحي في سهل نينوى»، لافتا إلى أن «هناك تلكؤ في فرض سلطة الأمن في المنطقة لغاية الآن».

وتابع يوخنا إن «العوائل التي نزحت مؤخرا لم يمض على قدومها إلى تلك المناطق فترة طويلة، نتيجة تهجيرهم خلال الفترة المنصرمة على يد عصابات داعش الإرهابية».

وأوضح أن «مناطق سهل نينوى أصبحت مسرحاً للعمليات العسكرية تارة لمصالح اقتصادية لكردستان، وتارة لمحافظة نينوى والحكومة الاتحادية. وبالتالي لابد من فرض سلطة القانون لحماية مكونات المنطقة».